

غاياتنا الحلقة 6 اليقين

سعد الشثري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد فارحب باخواني اهل اليقين والايمان الذين يسعد المرء بالتواصل معهم باي وسيلة من وسائل التواصل ويتقرب بذلك لله عز وجل - [00:00:02](#)

وما ذاك الا لانه يستفيد من صحبتهم اليقين بصدق وعد الله عز وجل فان اليقين غاية من غايات العقلاء التي يسعون اليها فرق بين حال ذلك الانسان المضطرب القلق الذي ترد عليه الوسوس - [00:00:33](#)

والذي كلما سمع ناعقا ينعق او متكلماً يتكلم تبعه وترك طريقته الاولى ومبدأه الذي كان يجزم به وما ذاك الا انه كان فاقدا لليقين ان اليقين غاية من الغايات العظيمة التي يسعى اليها المؤمنون - [00:00:56](#)

لما لها من اثار عظيمة وفوائد كثيرة في الدنيا والاخرة فاليقين فيه طمأنينة للقلب اليقين فيه استقرار للعلم في القلوب اليقين يجنب الانسان الاضطراب وكثرة التنقل والحركة. اليقين مبني على علم للقلب - [00:01:18](#)

وجزاء من بذلك العلم مع عمل القلب بنتيجة ذلك الجزم جاء عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال اليقين غير ما القي في القلوب وجاء عنه رضي الله عنه انه قال اليقين الايمان كله - [00:01:44](#)

علامة اليقين انك اذا كان لديك يقين فان الشبهات اذا وردت عليك او الفتن اذا حصلت وكنت فيها فحينئذ تكون ثابتا لا تززعك هذه المصائب او هذه الحوادث اذا جاءك ابتلاء - [00:02:06](#)

وجاءك نقص من امور الدنيا فحينئذ لا يززعك ما يحصل لديك من نقص هذا هو علامة اليقين قال الحسن رضي الله عنه باليقين طلبت الجنة وباليقين هرب من النار وباليقين وديت الفرائض - [00:02:31](#)

وباليقين تركت المعاصي. وباليقين صبر على الحق اليقين مع الصبر تنال به الولاية والامامة في الدين كما قال جل وعلا وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون - [00:02:57](#)

انظر لموقف النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه المرجفون يخوفونه من كفار قريش معركة احد وانهم سيعودون الى المؤمنين وسيستأصلونهم قال الله تعالى الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. فانقلبوا بنعمة من - [00:03:19](#)

ان الله وفضل لم يمسسهم سوء لم يمسسهم سوء وما ذاك الا انهم قد حسنوا الظن بالله وايقنوا بوعد الله فلم يمسسهم سوء ان من سبل تحصيل اليقين التفكير في آيات الله الكونية. انظر - [00:03:49](#)

كيف احتوى جسمك على على العديد من الايات العظيمة كيف احتوى الكون على آيات كبيرة تجعل المؤمن يوقن بقدرة الله عز وجل وفي الارض آيات للموقنين جاء في الحديث عن انس رضي الله عنه - [00:04:11](#)

ان من اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك هذا الثبات هو اليقين كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ارزقني من اليقين ما تهون به علي مصائب الدنيا - [00:04:37](#)

جاء في الحديث الاخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سلوا الله العافية واليقين فان اليقين نعمة من الله قال بعض العارفين اليقين وارادات ترد على النفوس من الله تعجز النفوس تعجز النفوس عن ردها - [00:05:00](#)

من اعظم اسباب تحصيل اليقين طلب العلم الشرعي فان من عرف العلوم الشرعية وتعمق فيها ودرسها اورثه ذلك يقينا. خصوصا اذا كان يهتدي بالكتاب والسنة ولا يستجيب لكل ما يعارض الكتاب والسنة من اهواء النفوس - [00:05:22](#)

او من ما يسمى معقولا وهو في حقيقة الامر من الجهالات او ما يسمى من او ما يسمى وارادات النفس والالهام والوحي ونحو ذلك مما تلقىه الشياطين في القلوب. العبد المؤمن - 00:05:50

يوقنوا بالكتاب والسنة فيحصل اليقين بذلك. قال تعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. وقال سبحانه يفصل الايات لعلكم بلقاء ربكم توقنون وقال جل وعلا قد جاءكم من الله كتاب - 00:06:10

قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين. يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام. ويخرجهم من الظلمات الى النور من اسباب تحصيل اليقين التفكير في آيات الله الكونية كما قال تعالى سنريهم سنريهم آياتنا - 00:06:34

بالافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق اولم يكفي بربك انه على كل شيء شهيد من اسباب تحصيل اليقين ترك الذنوب والمعاصي فان الذنوب تطبع على القلب وتجعله لا يبصر حقائق الاشياء ولا يحصل درجة - 00:06:55

اليقين ولذلك قال سبحانه كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون فان الذنوب اذا عملها العبد نكتت في قلبه نكتة سوداء بسبب تلك الذنوب التي عملها وبالتالي لا يصبح - 00:07:16

وبالتالي يصبح لا يميز بين الحق والباطل. ومن هنا امر الله بالتقوى التي هي اقدام على الطاعة وابعاد عن المعصية. قال تعالى يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا - 00:07:36

ويكفر عنكم سيئاتكم فرقان اي قدرة تفرقونا بواسطتها بين الحق والباطل جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعرض الفتن على القلوب تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا. فايما قلب اشرب بها نكتت في قلبه نكتة سوداء - 00:07:55

واي قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء حتى تصير القلوب على قلبين. ابيض مثل الصفاء فلا تضره فتنة ما دامت السماوات والارض والاخر اسود مرياد كالكوز مجخيا كالكأس عندما يقلب فانه حينئذ لا يمكن ان تصب فيه ماء ولا مشروب - 00:08:21

وان تتمكنوا من شربه من شايئا وغيره ولذلك فعلينا ان نتقي الله وان نصلح ما في قلوبنا وان نبتعد عن المعاصي ليكون ذلك من اسباب تحصيل اليقين عند المسلمين من اليقين ما ليس عند غيرهم - 00:08:51

وعند اهل السنة ما ليس لغيرهم وعند علماء اهل السنة من اليقين ما ليس عند عوامهم. ولذلك علينا ان نلتزم بالكتاب والسنة حتى نحصل اليقين. اسأل الله جل وعلا ان ينزل برد اليقين على قلوبنا. وان يجعلنا ممن اوقنا - 00:09:10

وصدق بوعده الله تماما. التصديق ولم يكن في قلبه ادنى شك او ريب هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اشهد الله عز وجل على محبتكم - 00:09:32

فانا احبكم جميعا يا ايها المشاهدون لله وفي الله ومحبتى شاملة لجميع المؤمنين في مشارق الارض ومغاربها وذلك ان المحبة الايمانية من الامور التي يسعى الى تحصيلها كل عاقل لانها ترضي رب العزة والجلال وتكون سببا من اسباب تعاون المؤمنين على البر والتقوى - 00:09:56

هذا البرنامج برعاية جامعة المعرفة العالمية. حيث العناية بتدريس العلوم الشرعية على ايدي كبار العلماء والاساتذة المتميزين وفق منهج التعليم الالكتروني والدراسة عن بعد باللغتين العربية والانجليزية للاطلاع وطلب القبول يرجى زيارة الرابط دبلو دبلو دبلو دوت كي اي يو دوت اورك - 00:10:39

هذا البرنامج برعاية جامعة المعرفة العالمية. حيث العناية بتدريس العلوم الشرعية على ايدي كبار العلماء والاساتذة المتميزين وفق منهج التعليم الالكتروني والدراسة عن بعد باللغتين العربية والانجليزية. للاطلاع وطلب القبول يرجى زيارة الرابط دبلو دبلو دبلو دوت كي اي يو دوت اورك - 00:11:10

هوليودات كي اي يو دوت اورك مثل التي وعد المتقون. فيها انهار من اما ان غير اس وانهار من لبن لم يتغير طعمه. وانهى نار من خمر لذة للشاربين - 00:11:34